مفهوم البحث العلمي:

1- البحث العلمي:

أ- تعريف البحث:

يعرّف البحث في اللغة بأنّه: **التفحّص، والتّفتيش، والاستخبار، والتّحرّي** عن حقيقة معينة نريد كشف خباياها.

أمّا اصطلاحا فقد عرّفه جواد الطّاهر قائلا: "البحث طلب الحقيقة وتقصّيها، وإذاعتها بين النّاس".

وقال عنه جون ديوي: "الدراسة الفكرية الواعية التي يتّبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة"

وعرّفه آخر بأنّه: الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب المتخصّصة والإجراءات للحصول على حلّ أكثر كفاية لمشكلة ما"

نستخلص من هذه التعريفات أنّ البحث وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، يقوم به الباحث بغرض الكشف عن معلومات أو حقائق جديدة تساعد على حلّ مشكلة محدّدة، مع العلم أنّ صفتي النظام والدّقة تجعلان البحث ذا طابع علمي، يستند إلى مجموعة من الأساليب التي تبعده عن العشوائية والصدف، وتجعل النتائج التي يتوصّل إليها مقبولة –رغم نسبيتها–.

ب- تعريف البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي بأنه "فن هادف وعملية لوصف التفاعل المستمر بين النظريات والحقائق من أجل الحصول على حقائق ذات معنى وعلى نظريات ذات قوى تنبؤية"، وقيل بأنه: "محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب غنها وتنميتها وفحصها بتقص دقيق ونقد عميق ثمّ عرضها على عرضا مكتملا بذكاء وإدراك"

ج- خصائص البحث العلمي:

- الدقة والنظام
- التراكمية

- الحركية والتجديد
- التفسير
- التعميم

د- أهمّية البحث العلمي:

- فهم قوانين الطبيعة، والسيطرة عليها، وتوجيهها لخدمة الإنسان.
- دراسة الظواهر المختلفة واستنباط قوانين عامة أو نظريات تفسّرها.
- إيجاد حلول لمختلف الإشكاليات التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها.
- تطوير المعرفة الإنسانية بالبيئة المحيطة سواء أكانت طبيعية، أم اجتماعية، أم اقتصادية، أم سياسية، ...

أنواع البحوث العلمية:

تختلف البحوث العلمية وتتعدّد تبعا لاختلاف درجاتها العلمية، وتخصصاتها، ومناهجها، وهذا ما يستوجب معرفته من قبل الباحث، لأنّ كلّ نوع يتميز يطابعه العام وخصوصيته، ويمكن تحديد أنواع البحوث كالآتي:

1-تصنيف البحوث بحسب الدرجة العلمية:

أ- البحوث التدريبية: يكلّف بها الطلبة خلال مسارهم الدّراسي بهدف التّدرب على تقنيات البحث العلمي وفنّياته، وكذا كيفية استخدام المناهج العلمية التي تساعده على كشف الحقائق العلمية المتعلّقة بالظاهرة محل الدراسة، ويندرج ضمن هذا النوع البحوث التي ينجزها الطالب في المقاييس التي يدرسها طيلة مشواره الدراسي.

ب- بحوث ما قبل التدرج (ليسانس/ ماستر): يكلّف الطالب بإنجاز بحث بسيط، يتناول قضية علمية بسيطة، وذلك بهدف دفعه إلى توسيع آفاق اطلاعه في

مجال تخصصه، وتدريبه على خصائص البحث العلمي، حتّى يستفيد منها في المراحل العلمية المقبلة.

ج- بحوث ما بعد التدرج (ماجستير/ دكتوراه): بحث ينجزه الباحث الذي التحق بهده المرحلة بعد اجتياز مسابقة علمية خاضعة لقوانين معينة، الهدف منها إضافة شيء جديد في مجال التخصص، مع مراعاة الجوانب الشكلية والموضوعية للبحث العلمي من : لغة سليمة، ومنهج واضح، وأسلوب علمي دقيق، وموضوعية في الطرح، والتزام الأمانة العلمية في نقل الأفكار.

2- **تصنيف البحوث بحسب التخصص:**

تنقسم البحوث بحسب تخصصاتها إلى بحوث تطبيقية وبحوث إنسانية؛ أما البحوث التطبيقية فتشمل الطب والرياضيات والفيزياء...، في حين تشمل البحوث الإنسانية الفلسفة والتاريخ واللغويات... يحتوي كل منها على تخصصات دقيقة يمكن للباحث التخصص في إحداها.

ملحوظة: لكل بحث علمي تطبيقي أسس نظرية ينطلق منها، كما أن البحوث العلمية الإنسانية قد تحتاج في مواضع عدة إلى التطبيق والتجريب، وعليه فإن الفكرة السائدة بأن البحوث في المجالات العلمية التطبيقية بحوث تطبيقية والبحوث العلمية الإنسانية بحوث نظرية فكرة خاطئة يجب تصحيحها

3- **تصنيف البحوث بحسب المناهج المعتمدة:**

أ- بحوث تاريخية: هي تلك البحوث التي تستخدم المنهج التاريخي منهجا للدراسة، إذ تهتم بتسجيل الأحداث والوقائع التي جرت في زمن ماض، ولا تقف عند حدود الجمع والوصف، وإنما تتضمن تحليلا وتفسيرا للماضي ابتغاء اكتشاف تعميمات تساعد على فهم الحاضر بل والتنبؤ بأشياء وأحداث يمكن حدوثها في المستقبل.

ب- بحوث وصفية: تهدف هذه البحوث إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر أو أحداث معينة وصفا دقيقا، وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا أو كميا، كما تقوم بجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع وفي كثير من الحالات لا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف والتشخيص الوصفي فقط، وإنما تمتد إلى أكثر من ذلك لأنها تتضمن تفسيرها ومعرفة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المتشابهة، ويستخدم لجمع البيانات والمعلومات في أنواع البحوث الوصفية وسائل متعددة مثل: الملاحظة والمقابلة والاختبارات والاستبيانات وعادة ما تستخدم هذه البحوث في التعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الّأفراد والجماعات وتحليلها بغرض الوصول إلى نتائج تمثل فهما للحاضر ليستهدف توجيه المستقبل.

يرتبط البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها ووصف الوضع الراهن وتفسيره بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو تطويره، هذه الاستنتاجات تمثل فهما للحاضر ليستهدف توجيه المستقبل.

ج- بحوث تجريبية:

هي البحوث التي تستخدم التجربة في إثبات الفروض عن طريق التجريب، وعادة ما تجري هذه البحوث في المختبرات العملية المختلفة الأغراض والأنواع، وهذا النوع من البحوث يعتبر من أفضل أنواع البحوث لأنها تعطي نتائج أكثر مصداقية وأكثر دقة وتهدف إلى حل المشكلات والظواهر على أساس المنهج التجريبي أو منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة وفرض الفرضيات والتجربة الدقيقة المضبوطة للتحقق من صحة هذه الفرضيات.

الباحث:

1-تعريف الباحث: هو الشخص الذي يسعى إلى الكشف عن الحقائق العلمية وتقديمها للبشرية للاستفادة منها، وذلك بالاعتماد على مناهج علمية دقيقة، ووسائل منهجية واضحة

2- صفات الباحث:

- الموهبة
- الخلفية العلمية
- القناعة والرغبة
- الصبر
- الأمانة العلمية
- الذاتية

إشكالية البحث:

تعريف إشكالية البحث: هي التساؤل الذي ينطلق منه الباحث ليجيب عن جوهر المسألة المعرفية المراد معالجتها ودراستها.

خطوات بناء إشكالية البحث:

- الزاد المعرفي: ويعني فحصا معمقا ومنظما وشاملا لما نشر حول موضوع البحث، فن فيقوم الباحث يستعرض في البداية مختلف الآراء النظرية الممكنة في دراسة الموضوع، فيقوم بتحديد المداخل المتنوعة كالمشكلة، وهذا يعني القيام بجرد وإحصاء وجهات النظر المختلفة التي تم اعتمادها وتعيين نقاط الاختلاف بينها.
- وضع الإشكالية في إطار مرجعي فكري نظري: يتم في هذه المرحلة تبني إشكالية سواء بتصور إشكالية جديدة أو بوضع عمل الباحث في إطار نظري تم اكتشافه من خلال القراءات السابقة، فالباحث في هذه المرحلة يقدم بصمته الخاصة انطلاقا من طرحه لإشكالية البحث وفق أسلوبه الخاص انطلاقا من جانب معين في البحث.

- تدقيق إشكالية البحث: يعني عرض هدف البحث في شكل سؤال يكون قابلا للتقصي في الواقع بهدف الوصول إلى إجابة علمية واضحة، وهناك أربعة أسئلة تسمح بتدقيق إشكالية البحث هي:

أ- لماذا نهتم بهذا الموضوع؟ (تحديد الدوافع التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع دون غيره)

ب- ما الذي نطمح إلى بلوغه؟ (الأهداف)

ج- ماذا نعرف؟ (المعارف المكتسبة من الدراسات السابقة)

د- أي سؤال بحث سنطرح؟

إرشادات مساعدة على بناء إشكالية البحث:

- التعود على القراءة النقدية البناءة لكسب لغة سليمة.
- التأكد من الضبط الصحيح لموضوع البحث.
- التعمق في دراسة الموضوع وطرح أكبر عدد ممكن من الأسئلة بحيث يبدأ في حصرها من ما هو ثانوي إلى ما هو مهم فالأهم، ويتدرج في هذا السلم إلى أن يحصل على التساؤل الحقيقي لموضوع بحثه.
- كتابة الإشكالية ممارسة حيث تظل تمحص حتى نهاية البحث
- الإشكالية نتاج قراءة متكررة لأهل الاختصاص حول موضوع البحث، لذا على الباحث ألا يكتب إشكاليته قبل التعرف عليها من وجهة نظر مختلف المتخصصين.

مقدمة البحث:

هي عنصر أساس في البحث العلمي، تمثل الباب الذي نلج من خلاله إلى عالم البحث وجوانبه المختلفة؛ لأنها تقدم فكرة شاملة عن موضوع البحث ومجاله.

مميزات المقدمة:

- الشمولية.

- أكثر موضع في البحث تظهر فيه شخصية الباحث.
- لا تتجاوز 2% من حجم البحث.

شروط كتابة المقدمة:

أ- من حيث الشكل:

- لا تحتوي المقدمة على أقوال باحثين آخرين، وعليه فالمقدمة يجب أن تكون خالية من الإحالات.
- ترقم المقدمة ترقيما أبجديا.

ب- من حيث المضمون: يجب أن تتضمن المقدمة العناصر الآتية:

- ملخص عام لموضوع البحث يتم في الانتقال من العام إلى الخاص
- أسباب اختيار الموضوع
- عنوان البحث
- المنهج المتبع
- إشكالية البحث
- أهداف البحث
- تقسيم البحث
- الدراسات السابقة
- الصعوبات التي واجهت الباحث
- كلمة شكر لكل من ساعد الباحث على إنجاز البحث

خاتمة البحث:

جزء أساسي في البحث العلمي، يعبر عن نهاية البحث واكتمال عناصره، يتم فيها تسجيل أهم النتائج والتوصيات التي انتهى إليها البحث.

عناصر الخاتمة:

- الجملة الاستهلالية كأن يقول الباحث وفي ختام بحثنا...
- تذكير بإشكالية البحث
- عرض النتائج في شكل فقرات أو نقاط
- عرض اهم التوصيات
- الجملة الختامية.

شروط كتابة الخاتمة:

- على الباحث ألا يكرر النتائج التي ذكرها في متن البحث
- تساوي فصول البحث في النتائج المحصل عليها ليس أمرا ضروريا
- مراعاة الإيجاز والاختصار
- يجب أن تكون الخاتمة خالية من الاقتباسات والإحالات لأنها تعبر عن مجهود الباحث وشخصيته مثلما هي الحال في مقدمة البحث.

صناعة العنوان:

يعرف العنوان بأنه وصف لمحتوى البحث في أقل عدد ممكن من المفردات في غير إسهاب أو اقتضاب.

شروط صناعة العنوان:

- طول العنوان: يجب أن يكون طول العنوان مناسبا لمحتوى البحث، فلا يجب أن يكون موجزا يحجب الزاوية البحثية التي يريد الباحث معالجتها، ولا فقرة إنشائية تفتقر إلى الدقة في تحديد موضوع البحث.

- العناية بالتركيب النحوي للعنوان: لأن التقديم والتأخير من شأنهما أن يغيرا دلالة الموضوع؛ لهذا قيل بأن غالبية الأخطاء النحوية الموجودة في العناوين ترجع إلى الترتيب الخاطئ للمفردات.
- الاختصارات والمصطلحات: لا ينبغي للعناوين أن تحتوي على مختصرات أو ما شابه ذلك متى ما كانت غير معروفة ومبهمة.

المصادر والمراجع والفرق بينهما:

1 - البيبليوغرافيا

1-1_ تعريف البيبليوغرافيا:

يعود مصطلح بيبليوغرافيا إلى أصل يوناني، وتنقسم إلى قسمين: **بيبل** وَ**غرافي**؛ أمّا بيبل فتعني **الكتاب**، وغرافي تعني **الصورة**.

والبيبليوغرافيا عبارة عن مجموعة من الكتب، والوثائق، والمصادر التي يرجع إليها الباحث أو الكاتب لإنجاز بحثه، بحيث يعمل على تحديدها وترتيبها ثمّ دراستها؛ لتكون أوّل مرحلة يقوم بها الباحث هي "**العثور على الكتاب**"، ثم تصنيفه ودراسته.

1-2 أقسام البيبليوغرافيا:

تنقسم البيبليوغرافيا المتعلّقة بالبحوث العلميّة الأكاديمية إلى: المصادر، والمراجع، والوثائق.

أوّلا/ المصادر: هي "الكتب القديمة التي يعود إليها الباحث ليأخذ منها مادته الخام، وهي وحدها الجديرة باسم المصادر... ومن المصادر ما يرقى إلى عصر الموضوع الذي نكتب فيه ومنها ما يعود لعصور تالية له".

وعليه يمكن القول بأنّ:

أ- الكتب القديمة والتراثية جميعها مصادر بالنّسبة للباحث.

ب- إذا كان موضوع البحث جديدا، كأن يخصّص لدراسة المدرسة التوليدية التحويلية –مثلا– في اللسانيات، على الباحث أن يعود إلى مؤسس هذه النظرية (نوام تشومسكي) والكتب التي ألّفها في هذا المجال إلى يومنا هذا، فتكون مؤلّفاته على جدتها وحداثتها مصادر أساسة لمن يبحث في النظرية التوليدية التحويلية.

أقسام المصادر: تنقسم المصادر إلى أقسام هي:

أ- المصادر الأساسيّة: هي المؤلّفات التي لا يمكن للبحث أن يقوم دونها، كمؤلّفات نوام تشومسكي فيما يتعلّق بالمدرسة التوليدية التحويلية، وكمؤلّفات عبد القاهر الجرجاني فيما يتعلّق بنظرية النظم، وإبداع الشعراء والكتّاب إذا كان البحث متعلّقا بدراسة فكر شاعر معين أو كاتب، فتكون دواوين الشاعر أو أحدها مصدرا سلّطت عليه الدراسة، وكذا الأمر بالنسبة لكتّاب الروايات أو القصص.

ب- المصادر الثانوية: تتمثّل في الكتب التراثية التي يحتاج إليها الباحث في دراسته، مع العلم أنها قد تتميز بالموسوعية والتشعب، فإذا قلنا نظرية النظم عند الجاحظ لا بدّ أن نطّلع على ما كتبه الجاحظ في علوم البلاغة مثلا....

ج- المصادر المحققة: التحقيق هو التأكّد من صحة نسبة المعلومة أو الكتاب إلى صاحبه، وعندما نقول المصادر المحقّقة فإنّنا نقصد الكتب التراثية التي دونها تلامذة العلماء على ألسنة معلّميهم (مجالس ثعلب) وكتبت بخط اليد مما يرجح وجود أكثر من نسخة أصلية للكتاب، ثمّ إنّ هذه المخطوطات قد تتعرّض للتلف بفعل عوامل الزمن.

د- المصادر غير المحققة: على الباحث أن يتعامل مع المصادر التراثية غير المحققة بحذر؛ لاحتمال نسبتها لغير أصحابها، وبالتّالي تنقل فكرا مغايرا لفكره.

ثانيا/ المراجع: هي "كتب ألفها أصحابها بالرجوع إلى المصادر، تمكن الباحث فيها من العلم بشيء معين، وتسهّل عليه العودة إلى المصادر الأساسية؛ لهذا تظلّ ثانوية إذا ما قورنت

بالمصادر"، وعليه يمكن القول بأنّ المراجع كتب ألفت حول المصدر يرجع إليها الباحث من أجل إيضاح فكرة أو إضافة معنى، ولا يعتمد عليها الباحث كلّيا، إذ يرجع إليها للاقتداء والاقتباس.

تنقسم هي الأخرى إلى مراجع أساسية (لها علاقة مباشرة بموضوع البحث)، ومراجع ثانوية (المعاجم والقواميس).

ثالثا/ الوثائق: تتمثّل في الصحف، والمجلات، والتقارير، والمراسلات، والاستفسارات....

3-1 تنظيم البيبليوغرافيا:

بعد ان يجمع الباحث بيبليوغرافيا بحثه، يعمل على تنظيمها في قصاصات متساوية تسهّل عليه الرّجوع إليها مرّة أخرى، وذلك بأن يحدّد مكان تواجدها (المكتبة الخاصة، مكتبة الجامعة(يذكر اسم الجامعة)، المكتبة العمومية (يذكر اسمها ومكان تواجدها)...)، وكذا كل المعلومات البيبليوغرافية المتعلّقة بالكتاب (المؤلِّف، عنوان الكتاب، المحقّق/ المترجم إن وجدا، دار النشر، بلد النشر، الطبعة، سنة النشر)، وإذا كان الكتاب موجودا في مكتبة خارجية فإنّنا نضيف الرقم التسلسلي الخاص به حتّى لا نضطرّ إلى البحث في كلّ المصنّفات مرّة أخرى.

2- مرحلة القراءة:

تقوم هذه المرحلة على ثلاث خطوات، تتمثل فيما يأتي:

أ- القراءة الأولى: نأخذ من خلالها نظرة شاملة عن فحوى (مضمون) الكتاب.

ب- القراءة الثانية: تتميّز بالتأني والتركيز.

ج- القراءة الثالثة (القراءة على ضوء الخطة): نقوم في هذه المرحلة بوضع الخطة أمامنا ونستخرج المعلومات التي تفيدنا من الكتاب، ثم نقوم بوضعها في بطاقات حتى يسهل علينا تصنيفها وتحليلها.

أنواع البطاقات: يعتمد الباحث في بداية بحثه على نوعين من البطاقات هما:

أ- بطاقة البيبليوغرافيا:

يقوم الباحث بتسجيل المعلومات البيبليوغرافية الخاصة بالمراجع التي قرأها واستقى منها المعلومات في بطاقات متساوية الحجم يضعها داخل ظرف خاص، وذلك حتى يسهل عليه تمييز المراجع التي اعتمدها فعلا من تلك التي لم يعتمدها، مما يسهل عليه ترتيبها فيما بعد أثناء جرده لقائمة المصادر والمراجع ويجنبه نسيان أي مرجع تم ذكره في الهامش.

يكتب الباحث في هذه البطاقات المعلومات الآتية:

اسم الكاتب، عنوان الكتاب، المحقق أو المترجم إن وجدا، دار النشر، بلد النشر، الطبعة إن وجدت، سنة النشر.

- ابن جني (أبو الفتح عثمان (392هـ))
- سر صناعة الإعراب.
- تحقيق: حسن هنداوي.
- دار القلم.
- دمشق.
- ط2
- 1993.

-يوهان فك.
- العربية، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب.
- ترجمة: رمضان عبد التواب.
- مكتبة الخانجي.
- القاهرة.
- 1980.

- محمد علي الصويركي
- التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه.
- دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.
- عمان، الأردن,
- ط1.
- 1435-2014

-Ferdinand De Saussure.

- Cours de linguistique générale.

- Arbre d'or.

- Genève.

-Août 2005

ب-بطاقة المعلومات:

فضلا عن المعلومات البيبليوغرافية التي يعيد الباحث تسجيلها في هذه البطاقات فإنه يضيف إليها رقم الجزء أو المجلد إن وجدا وكذا الصفحة أو الصفحات التي أخذ منه المعلومات التي تخص بحثه، وذلك بوضعها في إطار علوي أعلى القصاصة، أمّا متن القصاصة فيسجل فيه المعلومات التي أخذها من المراجع التي قرأها.

والقصد من هذه العملية تسهيل مقارنة الأقوال مع بعضها البعض أثناء التحليل، وتجنب تكرار المعلومات في حال ورودها في اكثر من مرجع، وتجنيب الباحث العودة إلى الكتاب والبحث عن المعلومة بين ثنايا صفحاته.

وتكون على الشكل التالي:

المؤلّف	عنوان الكتاب	المحقق/المترجم إن وجدا	دار النشر	بلد النشر	الطبعة إن وجدت	سنة النشر/ (د،ت)	المجلد	الجزء إن وجـــدا	الصفحة

ملاحظة: قد يستخرج الباحث من الكتاب كل ما يحتاجه دفعة واحدة، أما إذا أراد استخراج معلومات كل فصل على حده فعليه أن يعيد قراءة الكتاب مرة أخرى.

كيف نسجل المعلومة داخل البطاقة؟

أ- إذا كان النقل حرفيا، يوضع القول بين مزدوجتين او علامتي تنصيص: «ـــــــــــــــــــــــــــــــ».

ب- إذا كان النقل حرفيا وحذفنا جزءا من القول دون الإخلال بالمعنى العام للقول، نضعه بين مزدوجتين ومكان الكلام المحذوف نضع ثلاث نقاط متتالية دلالة على الحذف: «ـــــــــــــ...ـــــــــــــ»

ج-إذا تصرفنا في القول وصغناه بأسلوبنا لا نضعه بين مزدوجتبن ونشير في الهامش إلى أننا تصرفنا فيه.

د- إذا لاحظنا وجود خطأ في القول المنقول نضع بعد هذه العلامة [كذا]، ونشير إلى الصواب في الهامش.

هـ- لا نؤجل إبداء رأي أو نقد مهما كان بسيطا، لذلك ننقل القول في بطاقة ونرفقه ببطاقة أخرى نبدي فيها رأينا وذلك بعد لصقهما معا.

و- إذا لم تكف البطاقة الواحدة لنقل قول معين لا نغلق المزدوجتين في نهاية البطاقة، ولكن نواصل نقل القول في بطاقة أخرى ثم نغلق المزدوجتين عند الانتهاء، ثم نلصقهما حتى لا يضيعا.

3- طرق التهميش:

3-1 تعريف التهميش: هو عملية توثيقية يقوم بها الباحث أثناء تحرير بحثه، وذلك بالإشارة إلى المصادر والمراجع التي اعتمدها في بحثه بغرض إثبات وجهة نظر معينة أو دحضها، وهو ما يستوجب تثبيتها حفاظا على الأمانة العلمية، وتمييزا لآرائه وأفكاره عن آراء الآخرين وأفكارهم.

3-2 أهمية التهميش: تكمن أهمية التهميش في:

أ- الحرص على الأمانة العلمية ونسبة الأقوال إلى أصحابها.

ب- معرفة حداثة المرجع المستخدم

ج- إمكانية الرجوع إلى المصادر الأصلية والتحقق من كون المعلومة اخذت منها.

د- تسهل على الباحثين العثور على المعلومة في مراجعها الأصلية، فتختصر الوقت والجهد.

3-3- أنظمة التهميش:

أ- **نظام جمعية علم النفس الأمريكية (A P A)** : يتم التهميش في هذا النظام على مرحلتين؛ تكون الأولى وسط المتن أين يكتب اسم المؤلف بعد الانتهاء من الاقتباس يعقبه سنة النشر والصفحة مدونان بين قوسين مثل: تمام (1990، ص11).وفي المرحلة الثانية يسجل لقب الكاتب، الحرف الأول من اسمه، التاريخ بين قوسين، اسم المرجع، بلد النشر، نقطتان متراكبتان ملحوقتان باسم الناشر مثل: حسان ت، (1990)، مناهج البحث في اللغة، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

ب- **نظام جمعية اللغات الحديثة (M L A)**: يقوم هذا النوع من التهميش بكتابة المعلومات المتعلقة بالمرجع في نهاية الصفحة، ويتسم بعدم مقاطعة الباحث أثناء عملية التحرير والقارئ أثناء عملية القراءة. يكثر استخدامه في البحوث الإنسانية عموما وتتم الإحالة فيه كالآتي:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب، المحقق أو المترجم إن وجدا، دار النشر، بلد النشر، الطبعة إن وجدت، سنة النشر، الجزء أو المجلد إن وجدا، الصفحة.

4 كيفية التهميش:

4-1- تهميش الكتب:

أ- اسم المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، بلد النشر، الطبعة إن وجدت، سنة النشر، الجزء أو المجلد إن وجدا، الصفحة.

ب- إذا كان الكتاب مترجما: **اسم المؤلف، عنوان الكتاب، ترجمة:... ، دار النشر، بلد النشر، الطبعة إن وجدت، سنة النشر، الجزء أو المجلد إن وجدا، الصفحة.**

ج- إذا كان الكتاب محققا: **اسم المؤلف، عنوان الكتاب، تحقيق:... ، دار النشر، بلد النشر، الطبعة إن وجدت، سنة النشر، الجزء أو المجلد إن وجدا، الصفحة.**

د- تكتب معلومات الكتاب كاملة مرة واحدة، وذلك عند الاعتماد عليه أول مرة، ثم نكتفي بذكر صاحب الكتاب وعنوان المرجع والصفحة في باقي الاستعمالات.

هـ- إذا كان التهميش في المرتين المتتاليتين من المرجع نفسه وفي الصفحة نفسها من البحث لا نعيد كتابة المؤلِّف والمؤلَّف ونكتفي بذكر عبارة: المرجع نفسه، ص

و- إذا كان التهميش في المرتين المتتاليتين من المرجع نفسه بحيث يكون التهميش الأول في نهاية الصفحة الأولى والتهميش الثاني في بداية الصفحة الثانية من البحث لا نعيد كتابة المؤلِّف والمؤلَّف ونكتفي بذكر عبارة: المرجع السابق، ص

ز- إذا فصل بين التهميشين المأخوذين من نفس المرجع تهميش آخر مستل من مرجع آخر يكون التهميش كالآتي:

(1) تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، 1990، ص 20.

(2) ابن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط2، 1993، ص 54.

(3) تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، ص 68.

ح- إذا كان الاقتباس من عدة صفحات يتوجب حصرها مثل: ص75-80.

ط-إذا لم نجد تاريخ النشر نكتب (د.ت).

4-2-تهميش المقالات: يكتب:

اسم صاحب المقال، عنوان المقال، عنوان المجلة، نوع المجلة، مكان النشر، الناشر، العدد، السنة والشهر، الصفحة.

4-3-تهميش الموسوعات:

اسم المؤلف (كاتب، أو منظمة، أو هيئة علمية)، عنوان الموسوعة، مكان النشر، دار النشر، رقم المجلد، العدد، سنة النشر، الصفحة.

4-4الرسائل العلمية:

اسم صاحب الرسالة، عنوان الرسالة، درجة الاستحقاق (ماجستير، دكتوراه)، التخصص، الجامعة، الكلية، القسم، بلد، سنة إنجاز الرسالة، الصفحة، (مخطوط) إذا كانت منشورة نعتمد تهميش الكتاب.

4-5الندوات والملتقيات:

اسم صاحب المداخلة، عنوان المداخلة، اسم الملتقى أو المؤتمر، مكان انعقاد الملتقى أو المؤتمر، تاريخ انعقاده، الصفحة.

4-6المعاجم:

صاحب المعجم، عنوان المعجم، المحقق إن وجد، دار النشر، بلد النشر، الطبعة إن وجدت، سنة النشر، المادة المعجمية[1] .

إذا كانت المعاجم أجنبية لا نكتب المادة المعجمية ونكتفي بذكر الصفحة.

4-7المخطوطات:

اسم مؤلف المخطوط[2]، عنوان المخطوط، المكتبة التي تملك المخطوط، الرقم الذي سجل تحته المخطوط، رقم الجرد، الصفحة إن وجدت.

4-8القرآن الكريم:

---

[1] ـ المادة المعجمية : هي جذر الكلمة وتوضع بين قوسين تكون أحرفها منفصلة، فإذا أردنا البحث عن معنى كلمة احمارَّ في المعجم نبحث عنه في (ح م ر)

[2] ـ إن لم نجد صاحب المخطوط يكتب مجهول.

اسم السورة، رقم الآية.

4-9المواد الإلكترونية.

اسم الكاتب، عنوان المقال، عنوان الموقع، تاريخ نشر المقال، اطلع عليه بتاريخ: / / ، الساعة.

5- **لأيّ غرض يستعمل التهميش:** تتمثل الغاية الأساسية للتهميش في نسبة الأقوال إلى أصحابها، ولكننا نستخدمه لأغراض أخرى نذكر منها:

- شرح كلمة غامضة في المتن.
- إذا اعتمدنا نصا بلغة أجنبية نكتبه في الهامش بلغة البحث (نترجمه)، ونكتبه في الهامش بلغته الأصل.
- التعريف بشخصية مغمورة ذكرت في المتن.
- تصحيح خطأ ورد في قول مقتبس
- التعريف بمصطلح ورد في المتن.

ملاحظة: قد يكون التهميش خاصا بكل صفحة على حده، بحيث نبدأ في كل واحدة من الرقم (1)، وقد يكون متسلسلا فيكون التهميش حينها في نهاية كل فصل.

<u>ترتيب قائمة المصادر والمراجع:</u>

ماهي قائمة المصادر والمراجع: هي الكتب والدراسات التي اعتمدها الباحث في بحثه بصفة فعلية، وهي الكتب التي استقى منها معلوماته، وساهمت في تشكيل الرسالة، وجاء ذكرها في هوامشها.

ترتيب قائمة المصادر والمراجع: على الباحث أن:

أ- يقوم بتصنيف البيبليوغرافيا خاصته إلى أقسام هي المصادر، والمراجع بلغة البحث، والمراجع المترجمة، والمقالات، والموسوعات، والدراسات السابقة، والمعاجم، والمراجع الأجنبية، والمراجع الإلكترونية...

ب- الكتب المقدسة لا تصنف ضمن المصادر ولا المراجع بل توضع في بداية الترتيب.

ج- يرتبها ترتيبا ألفبائيا بحسب أسماء مؤلّفيها.

د- إذا كان المؤلف من القدامى، يكتب اسم الشهرة ويسجل بين قوسين اسمه بالكامل مع ذكر تاريخ الوفاة مثل: ابن جني (أبو الفتح عثمان (392هـ)).

هـ- إذا كان المؤلّف من المحدثين يسجله كما هو مثل: عبد الصبور شاهين، وهناك من يسجل اللقب ثم يذكر الاسم بين قوسين مثل: شاهين (عبد الصبور)، لكن عليه في هذه الحال أن يتبع طريقة واحدة في الترتيب حتى لا يلتبس الأمر على القارئ.

و- إذا اعتمدنا أكثر من كتاب للمؤلف نفسه يكون الترتيب وفق مرحلتين: المرحلة الأولى: يرتب فيها اسم المؤلف مع بقية المؤلفين.

المرحلة الثانية: ترتب عناوين كتبه ترتيبا ألفبائيا

مثل: أحمد المتوكل

- آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، منشورات كلية اللآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، سلسلة بحوث ودراسات 5،ط1، 1993.
- الوظيفة والبنية مقاربات وظيفية لبعض قضايا التركيب في اللغة العربية، منشورات عكاظ، الرباط، (د.ت).

ز- لا يُعْتَدُّ بـ (ال) التعريف، وبـ (ابن، وأبو) في ترتيب المراجع باللغة العربية.

ح- في المراجع باللغة الأجنبية (فرنسية إنجليزية) نبدأ باللقب ثم الاسم مثل: De Saussure, Ferdinand

ط- لا نسجل صاحب المقال وعنوانه، ونكتفي بذكر المعلومات المتعلقة بالمجلة.

الفهارس:

1-تعريف الفهرس:

يعرف الفهرس في اللغة بأنّه "الكتاب الذي تجمع فيه الكتب"، أمّا اصطلاحا فهو دليل يضعه الباحث/ الكاتب في نهاية البحث/ الكتاب حتى يسهل على القارئ معرفة محتوى الكتاب، وعليه فالفهرس يختصر جهد الباحث ووقته خصوصا لمن كان مقيدا بوقت زمني لإنجاز بحثه.

2- **أنواع الفهارس:**

يلاحظ المتأمّل في الفهارس وجود موضعين أساسين يتم فيهما استعمال نظام الفهرسة: أوّلهما البحث العلمي، وثانيهما المكتبات، وعلى الرغم من تعدد الفهارس فإنّها تتفق في كون أغلبها يرتّب ترتيبا ألفبائيا.

2-1- **الفهارس المستعملة في البحث العلمي:**

أ- **فهرس المواد:** يوضع في بداية البحث أو في نهايته ليبيّن العناوين الرئيسة والفرعية التي تناولها الباحث في بحثه (عناصر البحث) مرفوقة بالصفحات التي ذكرت فيها، وتكون على النحو الآتي:

الموضوع الصفحة

مقدّمة..... أ- ج

الفصل الأوّل: (نذكر العنوان).....1- 25

1-العنوان الفرعي الأوّل..... 2- 5

2-العنوان الفرعي الثاني..... 5- 7

3-العنوان الفرعي الثالث.....8- 13

ويواصل الباحث العملية على هذا المنوال إلى أن ينتهي من ذكر جميع العناصر التي تناولها في البحث.

ب- **فهرس القوافي:** نجده في الدواوين الشعرية القديمة، وكذا كتب التراث المحققة سواء أكان في مجال اللغة أم الأدب التي تعتمد الشعر شاهدا؛ أمّا فيما يتعلّق بالدواوين القديمة فترتب القصائد وفق حرف رويها (آخر حرف من القصيدة)؛ لأنّها خالية من العنونة، في حين تصنع فهارس القوافي في كتب اللغة أو الأدب على النحو الآتي، مع ترتيبها وفق حرف رويها ألفبائيا ضمن فصول، فيكون فصل للهمزة يتلوه فصل للباء وهكذا...:

مثل:

الكلمة الأخيرة من البيت	اسم البحر	اسم الشاعر	ج/ ص
فَشَلّت	طويل	كثير عزة	423/1

ج- **فهرس القبائل:** نجدها في الكتب القديمة المحققة، وترتب ترتيبا ألفبائيا مع ذكر الصفحة التي وردت فيها مثل:

أسد	43/1
ربيعة	3/ 335، 339

د- **فهرس الآيات قرآنية:** يكون صنعها بذكر:

اسم السورة رقم السورة الآية رقمها الصفحة التي وردت فيها في الكتاب

ومثال ذلك:

الحج 03 ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كلُّ مُرْضِعَةٍ عمَّا أرضَعَتْ﴾ 02 35

هـ- **فهرس الأحاديث الشريفة:** ترتب الأحاديث الشريفة ترتيبا ألفبائيا بحسب الحرف الأوّل من الحديث، وتتم صناعتها بذكر:

الحديث الصفحة التي ورد فيها

و- **فهرس المصطلحات:** نجده في الأبحاث التي تتناول علوما بعينها ويكثر فيها استعمال المصطلحات العلمية، وتتم صناعتها بذكر المصطلح متبوعا بمقابله الأجنبي والصفحة التي ورد فيها.

2-2- **<u>الفهارس المعتمدة في المكتبات:</u>** تساعد هذه الفهارس الباحث على إيجاد مبتغاه من الكتب وفق مجال بحثه، وهي أنواع:

أ- فهرس المؤلّفين: ترتب فيه الكتب وفق أسماء مؤلّفيها ترتيبا ألفبائيا، ويساعد هذا النوع من الفهارس الباحث على إيجاد الإنتاج الفكري لمؤلّف معين بسهولة.

ب- فهرس العناوين: ترتب العناوين ترتيبا ألفبائيا، ويساعد هذا النوع من الترتيب الباحثين الذين لا يعرفون من الكتاب سوى عنوانه.

ج- فهرس الرسائل الجامعية: يحتوي على عناوين الرسائل الجامعية التي تم إيداعها في مكتبة الجامعة بعد مناقشتها وتتم فهرستها كالآتي:

صاحب الرسالة عنوان الرسالة المشرف تاريخ المناقشة رقم التصنيف ضمن الرسائل المودعة